

## تفسير السمعاني

. @ 70 @

( ^ ) واخض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ( 215 ) فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ( 216 ) وتوكل على العزيز الرحيم ( 217 ) الذي يراك حين تقوم ( 218 ) \* \* \* \* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \* \* \* \* ( ^ ) تبت يدا أبي لهب وتب ( ' . والخبر في الصحيحين . .  
وفي بعض الأخبار : أن النبي قال لعلي رضي الله عنه : ' اجمع لي بني عيد مناف ، فجمعهم  
على فخذ شاة وقعب من لبن ، فلما أكلوا وشربوا ، قال لهم رسول الله ما قال ، ودعاهم إلى  
الله ، فقام أبو لهب وقال ما ذكرنا وخرجوا ' . .  
وفي تفسير النقاش : أن النبي خص بني هاشم وبني عبد المطلب بالدعاء ، وقال : ' أنتم  
خاصتي ' . .  
وقوله : ( ^ ) واخض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ( أي : ألن جانبك وحسن خلقك . .  
وقوله : ( ^ ) فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ( ظاهر المعنى . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وتوكل على العزيز الرحيم ( وفي مصحف المدني والشاميين ' فتوكل '  
بالفاء ، والفاء فيها بمعنى الجزاء ، ومعنى ذلك : أنهم إذا عصوا فقابل عصيانهم بالتوكل  
علي . .  
قوله : ( ^ ) الذي يراك حين تقوم ( أي : تقوم لدعائهم ، وقراءة القرآن عليهم ، ويقال  
: تقوم من نومك للصلاة ، وقيل : إذا صليت وحدك .